



كلية الآثار



جامعة الفيوم

الطرز المعمارية للمعابد المصرية خلال عصر الانتقال

الثالث

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير من قسم الآثار المصرية

كلية الآثار – جامعة الفيوم

إعداد الباحث

محمد شحاته عطا الله حجازي

معيد بقسم الآثار المصرية – كلية الآثار – جامعة الفيوم

تحت إشراف

د. محمود عوض السيد

مدرس الآثار والحضارة المصرية

كلية الآثار – جامعة الفيوم

(مُشرفاً مشاركاً)

أ. د. ناجح عمر علي

أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة

كلية الآثار – جامعة الفيوم

(مُشرفاً رئيسياً)

ـ 1446هـ / 2025م

ملخص الدراسة

يُصنف عصر الانتقال الثالث ضمن عصور الضعف والانحدار في التاريخ المصري القديم، إلا أن النشاط المعماري لمملوك تلك الفترة يُشير إلى ازدهار كبير في النواحي المعمارية، وُتُعد معابد تلك الفترة خير شاهد على تلك الطفرة المعمارية، التي اسفرت عن العديد من العناصر المعمارية المبتكرة، من منظور آخر كانت هناك مجموعة من العناصر المعمارية المقلدة في تصميم معابد عصر الانتقال الثالث، إلا أنها جاءت ببعض التعديلات المعمارية في تصميم العنصر لكي يواكب روح العصر الذي بُني فيه.

بُنيت معابد عصر الانتقال الثالث في بيئات جغرافية مختلفة، من النوبة العليا جنوباً حتى صان الحجر شمالاً، ساعدت تلك البيئات المختلفة على تنوع الطرز المعماري لمعابد تلك الفترة؛ حيث جاءت معابد عصر الأسرة الحادية والعشرين في صان الحجر مطابقة تقريباً لمعابد عصر الدولة الحديثة، بينما ظهر طرازين معماريين لدى ملوك الأسرة الثانية والعشرين في كل من تل بسطة والحبية، وخلال عصر الأسرة الخامسة والعشرين تنوعت الطرز المعمارية، التي جاءت نتيجة لفكر مصري موروث في عمارة المعبد بدءاً من عصر الدولة القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، وفكرة محلية جاءت نتيجة لتغيير في الممارسات الدينية، والذي يبدو واضحاً في معابد جبل برقل ومعابد الملك تاهرقا بالنوبة العليا والسفلى.

وخلال عصر الانتقال الثالث شاعت مجموعة من الإضافات المعمارية المميزة لكل أسرة، وتميزت عمارة كل أسرة عن الأخرى، ما بين مشاريع معمارية لبناء معابد جديدة، وإضافات معمارية في معابد تم بناؤها سالفاً، لكن تلك الإضافات المعمارية جاءت بطراز معماري جديد يواكب روح العصر الذي بُني فيه، لذلك تُعتبر عمارة المعبد خلال عصر الانتقال الثالث حلقة الوصل بين عمارتي عصر الدولة الحديثة والعصر البطلمي.

الكلمات الدالة:

- الطرز المعمارية
- المعابد المصرية
- عصر الانتقال الثالث
- صان الحجر
- تل بسطة
- الحبية
- جبل برقل
- طابو
- صنم أبو دوم
- الكوة